عليك وجود خدمته وما اوجب عليك الا دخول
جنته ۞ من استغرب ان يتقنه الله من شهوته
وان يخرجه من وجود غفلته فقد استنجز القدرة
الالهية وكان الله على كل شيء مقتدرا ۞ ربما وردت
الظلم عليك ليعرفك قدر ما من به عليك ۞ من لم
يعرف قدر النعم بوجدانها عرفها بوجود فقدانها ۞
لا تدهشك واردات النعم عن القيام بحقوق شكرك
فان ذلك مما يحط من وجود قدرك ۞ تمكن حلاوة
الهوى من القلب هو الداء العضال ۞ لا يخرج الشهوة
من القلب الا خوف مزعج او شوق مقلق ۞ كما لا
يحب العمل المشترك كذلك لا يحب القلب المشترك

العمل المشترك لا يقبله والقلب المشترك لا يقبل
عليه ۞ انوار اذن لها في الوصول وانوار اذن لها
في الدخول ۞ ربما وردت عليك الانوار فوجدت
القلب محشوا بصور الآثار ۞ فارتحلت من حيث
نزلت فرغ قلبك من الاغيار يملأه بالمعارف والاسرار
۞ لا تستبطئ سنة النوال ۞ ولكن استبطئ
من نفسك وجود الاقبال ۞ حقوق في الاوقات
يمكن قضاؤها وحقوق الاوقات لا يمكن قضاؤها
اذ ما من وقت يرد الا ولله عليك فيه حق جديد
وامر اكيد فكيف تقضي فيه حق غيره وانت لم
تقض حق الله فيه ۞ ما فات من عمرك لا عوض له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)